

تأثير الإعلام الرقمي الموجه للطفل على القيم التربوية والسلوكيات الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من الأطفال

سارة نضال قحطان

أولاً: الإشكالية البحثية

تشهد العقود الأخيرة تحولاً جذرياً في بنية التنشئة الاجتماعية للأطفال، إذ لم تعد الأسرة والمدرسة تحتكران عملية تشكيل القيم والاتجاهات والسلوكيات، بل باتت المنصات الرقمية شريكاً فاعلاً، بل ومتفوقاً أحياناً، في هذه العملية. ففي عصر يتسم بالاتصال الدائم والوصول اللامحدود إلى المحتوى، صار الطفل "فاعلاً جديداً في التنشئة الاجتماعية ضمن العصر الرقمي، إذ يعيش بين الأسرة الواقعية والمنصة الافتراضية"، وهو ما يعيد طرح الأسئلة المعرفية والتربوية حول طبيعة هذه التنشئة المزدوجة ومآلاتها.

تتأسس الإشكالية البحثية للدراسة الحالية على ملاحظة مفادها أن الإعلام الرقمي الموجه للطفل - بمختلف تجلياته من قنوات يوتيوب متخصصة، وتطبيقات ألعاب تفاعلية، ومنصات تعليمية وترفيهية - لم يعد مجرد نافذة على العالم، بل تحول إلى وكيل تنشئة متكامل ينافس المؤسسات التقليدية في تقديم النماذج القيمية والسلوكية. غير أن هذه العملية تحمل في طياتها تناقضاً جوهرياً: ففي حين تهدف المنصات الرقمية - بظاهرها - إلى الترفيه والتعليم، فإنها تنقل - في بواطنها - منظومات قيمية قد تتوافق أو تتصادم مع القيم التربوية التي تسعى الأسرة والمدرسة إلى غرسها.

وتتعمق المشكلة حين نلاحظ أن الإعلام الرقمي يتفوق على المؤسسات التنشؤية التقليدية في جوانب عدة: فهو أكثر جذباً وانغماساً، وأكثر قدرة على التكيف مع اهتمامات الطفل، وأكثر استمرارية في التأثير بحكم توافره آنياً وفي كل مكان. هذا التفوق يخلق ما يمكن وصفه بـ"صراع المرجعيات القيمية"، حيث يجد الطفل نفسه منشداً بين قيم الأسرة التي تُلقن بصورة مقصودة وواعية، وقيم المنصات التي تُكتسب بصورة غير مقصودة وغير واعية في كثير من الأحيان.

غير أن الفجوة البحثية الأكثر إلحاحاً تكمن في أمرين: أولاً، ندرة الدراسات العربية الميدانية التي تتعامل مع هذه القضية بصورة كمية وكيفية متكاملة، وثانياً، غياب النماذج التحليلية التي تربط بين البعد القيمي (ما يعتقدّه الطفل ويُقدّره) والبعد السلوكي (ما يفعله الطفل ويتصرف به) في سياق رقمي واحد. فمعظم الدراسات السابقة إما ركزت على أحد البعدين دون الآخر، أو تناولت الإعلام الرقمي بصورة عامة دون تخصيصه بالوسائط الموجهة للطفل تحديداً، أو اعتمدت على مناهج نظرية بحتة دون اختبار ميداني.

وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى معالجة الفجوة المذكورة من خلال بناء نموذج تحليلي يجمع بين الرصد الكمي لحجم التعرض وأنماطه، والتحليل الكيفي لطبيعة القيم والسلوكيات المتشكلة، والكشف عن آليات تأثير الإعلام الرقمي الموجه للطفل في منظومة القيم التربوية والسلوكيات الاجتماعية، مع مراعاة المتغيرات الوسيطة - وفي مقدمتها دور الأسرة - التي قد تُضعِف هذا التأثير أو تُعزِّزه.

ثانياً: تساؤلات الدراسة

انطلاقاً من الإشكالية المطروحة، تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما طبيعة تأثير الإعلام الرقمي الموجّه للطفل في القيم التربوية والسلوكيات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية، هي:

1. ما حجم تعرّض الأطفال للإعلام الرقمي الموجّه لهم، وما أنماط هذا التعرّض من حيث (نوع المنصة، ومدة الاستخدام، وتوقيته، وطبيعة المحتوى المتابع)؟
2. ما القيم التربوية التي يسهم الإعلام الرقمي في تعزيزها لدى الأطفال، وما القيم التي يسهم في إضعافها أو تشويهها؟
3. ما السلوكيات الاجتماعية الإيجابية والسلبية المرتبطة بتعرّض الأطفال للإعلام الرقمي، وكيف تتشكل هذه السلوكيات في سياق التفاعل اليومي مع المنصات الرقمية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الإعلام الرقمي على القيم التربوية والسلوكيات الاجتماعية تُعزى إلى متغيرات (العمر، الجنس، مدة الاستخدام اليومي، نوع المحتوى المتابع)؟
5. ما دور الأسرة في توجيه أثر الإعلام الرقمي على الأطفال، وكيف تؤثر استراتيجيات الرقابة الأسرية والتوجيه الإعلامي في حجم وشكل هذا التأثير؟
6. كيف يمكن بناء إطار تربوي وإعلامي متكامل يُعزّز الجوانب الإيجابية للإعلام الرقمي ويحدّ من جوانبه السلبية، بما يتوافق مع خصوصية الطفل العربي ومتطلبات العصر الرقمي؟

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع

يمثل اختيار موضوع "تأثير الإعلام الرقمي الموجه للطفل على القيم التربوية والسلوكيات الاجتماعية" ضرورة علمية وعملية تستند إلى مجموعة من المبررات الراسخة:

أولاً: التوسع المتسارع في استخدام الأطفال للمنصات الرقمية. تشير المعطيات الرصدية إلى تصاعد مطرد في معدلات تعرّض الأطفال للشاشات والمحتوى الرقمي، إذ لم يعد الاستخدام مقتصرًا على ساعات محددة، بل صار جزءاً من النسيج اليومي للحياة. وهذا التوسع الكمي يحمل في طياته تحولات نوعية في طريقة تشكيل الطفل لتصوراته عن ذاته وعن العالم.

ثانياً: تراجع تأثير مؤسسات التنشئة التقليدية أمام الإعلام الرقمي. لم تعد الأسرة والمدرسة تحتكران عملية التنشئة، بل باتت "التطبيقات الرقمية تؤدي وظائف تربوية غالباً ما تفوق تأثير كل من الأسرة والمدرسة". هذا التراجع النسبي يُحدث خللاً في توازن القوى المؤثرة في الطفل، ويستدعي فهماً معمقاً لطبيعة البديل الرقمي الذي حلّ - جزئياً - محلّ هذه المؤسسات.

ثالثاً: الحاجة الملحة إلى فهم التحولات القيمية والسلوكية لدى الأطفال. إن الانتقال من وسائط إعلامية تقليدية (كالتلفزيون والمجلات) إلى منصات رقمية تفاعلية (كاليوتيوب وتطبيقات الألعاب ومنصات التواصل) ليس مجرد تغيير في وسيلة العرض، بل هو تحول في بنية الرسالة ذاتها، إذ صار الطفل متلقياً ومنتجاً ومشاركاً في آن واحد. وهذا يستدعي مقاربات بحثية جديدة تواكب هذه التعقيدات.

رابعاً: ندرة الدراسات العربية الميدانية. على الرغم من تنامي الاهتمام الأكاديمي بقضية الإعلام الرقمي والطفل، لا تزال الدراسات العربية الميدانية التي تربط بين البعد القيمي والبعد السلوكي في سياق رقمي واحد محدودة العدد، كما أن معظمها يعتمد على المناهج الوصفية النظرية أو يقتصر على شريحة عمرية ضيقة أو على وسيط إعلامي واحد.

خامساً: توجّه صنّاع المحتوى الرقمي نحو إنتاج مضامين موجّهة للطفل. مع تنامي الاستثمار في المحتوى الرقمي للطفل، بات من الضروري تقديم رؤى بحثية تساعد في توجيه هذا المحتوى نحو تعزيز القيم التربوية الإيجابية، وتجنّب الآثار السلبية غير المقصودة، وهو ما تستشعره مؤسسات الإنتاج الإعلامي التي تسعى إلى تحقيق الجودة في المحتوى الموجه للطفل.

رابعاً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف البحثية الدقيقة والقابلة للقياس، يمكن إيجازها على النحو الآتي:

1. رصد طبيعة المحتوى الرقمي الأكثر متابعة من قبل الأطفال، من حيث نوع المنصات (يوتيوب، تطبيقات ألعاب، منصات تعليمية، وسائل تواصل اجتماعي)، وخصائص المحتوى (تعليمي، ترفيهي، مختلط)، ومستوى التفاعل الذي يولده.

2. قياس أثر الإعلام الرقمي على القيم التربوية لدى الأطفال، من خلال تحديد القيم التي يُعزّزها التعرض للمحتوى الرقمي (كالتعاون، والمبادرة، والاعتماد على النفس)، وتلك التي يُضعفها أو يُشوّهها، مع مراعاة الفروق الفردية والجماعية.

3. تحليل انعكاس التعرض للمحتوى الرقمي على السلوك الاجتماعي، من خلال تتبع أنماط السلوكيات الاجتماعية الإيجابية (كالمشاركة والتعاون) والسلبية (كالانعزال وضعف التواصل الوجداني) المرتبطة بأنماط الاستخدام المختلفة.

4. تحديد العوامل المؤثرة في حجم التأثير، سواء كانت عوامل مرتبطة بالطفل (العمر، الجنس، الخصائص النفسية)، أو بالأسرة (مستوى الرقابة، التوجيه الإعلامي، الثقافة الرقمية للوالدين)، أو بالمحتوى (نوعه، جودته، قيمه المضمرة).

5. اختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تأثير الإعلام الرقمي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية والاستخدامية، للخروج بنتائج قابلة للتعميم الإحصائي.

6. تقديم توصيات تربوية وإعلامية عملية موجّهة إلى صنّاع المحتوى الرقمي، والأسر، والمؤسسات التعليمية، وصانعي السياسات، تساهم في تحسين جودة المحتوى الرقمي الموجّه للطفل، وتعزيز التربية الإعلامية في المحيط الأسري والمدرسي.

خامساً: الدراسات السابقة

الدراسات العربية

الدراسة الأولى:

الباحثة: روزة الدوسري

السنة: ٢٠٢٤

- الهدف: الكشف عن واقع تأثير الإعلام الجديد على القيم التربوية في مدارس الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات، ومعرفة متطلبات الاستفادة من الإعلام الجديد في تشكيل القيم التربوية الإيجابية للأطفال.
- المنهج: المنهج الوصفي المسحي، باستخدام أداة الاستبانة.
- العينة: ٣٣٢ معلمة من معلمات مدارس الطفولة المبكرة في مدينتي الدمام والخبر.
- أبرز النتائج: يساعد استخدام الطفل لأدوات الإعلام الجديد على تنمية قيم التعاون والمبادرة والاعتماد على النفس وحب العمل، غير أن الاستخدام المستمر يؤثر في عدم اكتراث الطفل بفقدان العلاقات مع الآخرين.
- أوجه الاستفادة: توفير مؤشرات كمية حول أثر الإعلام الجديد في القيم التربوية من منظور المعلمات.
- التعقيب النقدي: اعتمدت الدراسة على آراء المعلمات (وسائط) وليس على الرصد المباشر للأطفال أنفسهم، كما اقتصر على مرحلة الطفولة المبكرة، ولم تتناول البعد السلوكي بصورة متعمقة.

الدراسة الثانية:

الباحث: أحمد عبد الكريم شعبان، وعائدة علي قمر

السنة: ٢٠٢٥

- الهدف: التعرف على تأثير الإعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- المنهج: المنهج التحليلي الوصفي، باستخدام أداة الاستبانة.

- العينة: ٥٥ من مقدمي الرعاية في مراكز الطفولة المبكرة في دمشق.
- أبرز النتائج: يؤثر الإعلام الرقمي بدرجة مقبولة في تنمية مهارة التعاون لدى الأطفال، وبدرجة ضعيفة في تنمية مهارتي المشاركة الوجدانية والنظام، ويسهم مقدمو الرعاية بشكل ضعيف في توظيف أدوات الإعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية.
- أوجه الاستفادة: تقديم مؤشرات حول التباين في تأثير الإعلام الرقمي على مختلف المهارات الاجتماعية.
- التعقيب النقدي: اعتمدت على عينة صغيرة نسبياً (٥٥)، وركزت على المهارات الاجتماعية دون التطرق إلى البعد القيمي، كما اقتصر على مرحلة عمرية واحدة.

الدراسة الثالثة:

الباحثة: مبروكة محمد عبد السلام المعداني

السنة: ٢٠٢٥

- الهدف: معرفة دور إعلام الطفل في تعزيز القيم الأخلاقية، والمشاركة في وضع إستراتيجية عامة لإعداد المحتوى الإعلامي الموجّه للطفل.
- المنهج: المنهج الكيفي، باستخدام الاستمارة والمقابلة، مع دراسة تحليلية لمحتوى قناتي سبيستون وماجد.
- العينة: أولياء أمور الأطفال.
- أبرز النتائج: يفضل الطفل وسائل الإعلام المرئية (التلفزيون والأجهزة الذكية) أكثر من أي وسيلة أخرى، وهذه الوسائل تغرس فيه قيمة معينة كما أنه يتأثر بما يتعرض له ويقلده غالباً.
- أوجه الاستفادة: تقديم رؤية كيميّة معمقة حول آليات تأثير الإعلام الموجّه للطفل في القيم.
- التعقيب النقدي: اعتمدت على آراء أولياء الأمور وليس على رصد مباشر للأطفال، وركزت على الجانب القيمي دون السلوكي، كما أنها لم تعتمد على عينة ممثلة إحصائياً.

الدراسة الرابعة:

الباحث: حفيظة خليفي

السنة: ٢٠٢٠

- الهدف: استقصاء استخدامات الأطفال للإنترنت وتأثيراتها على سلوكهم وتنشئتهم الاجتماعية.
- المنهج: منهج وصفي تحليلي.
- أبرز النتائج: أظهرت الدراسة تراجعاً في دور الأسرة في عملية التنشئة، وارتفاع التأثير السلبي على جانب الهوية الثقافية للطفل، وظهور أنماط سلوكية نتيجة للتأثر بالثقافات الغربية.
- أوجه الاستفادة: تسليط الضوء على تراجع دور الأسرة في مواجهة الإعلام الرقمي.
- التعقيب النقدي: الدراسة قديمة نسبياً (٢٠٢٠) في سياق يتسم بالتغير السريع، ولم تتناول المحتوى الموجّه للطفل تحديداً، بل تناولت الإنترنت بصورة عامة.

الدراسة الخامسة:

الباحث: بوعلي خالد وبوشارب بولوداني

السنة: ٢٠٢٥

- الهدف: التحقيق في التأثير العميق لوسائل الإعلام التكنولوجية على حياة الأطفال اليومية، مع التركيز على التحولات التي أحدثتها في التنشئة الأسرية.
- المنهج: منهج كفي قائم على تحليل التحولات في أنماط التنشئة.
- أبرز النتائج: أدى الاعتماد المتزايد على الوسائط التكنولوجية إلى إضعاف دور هياكل التنشئة التقليدية في تشكيل قيم الأطفال وسلوكياتهم، وأحدث ذلك تآكلاً في المرجعيات القيمية المباشرة، وظهور توجهات فردية، وارتفاعاً في الانفصال العاطفي داخل الأسرة.
- أوجه الاستفادة: تقديم إطار نظري لفهم تفكك المرجعيات القيمية التقليدية.

- التعقيب النقدي: الدراسة نظرية بحتة، وافتقرت إلى الجانب الميداني والقياس الكمي، كما أنها لم تركز على الإعلام الموجه للطفل تحديداً.

الدراسات الأجنبية

الدراسة السادسة:

الباحثون: Xiaocen Liu, Shuliang Geng, Donghui Dou

السنة: ٢٠٢٤

- الهدف: دراسة العلاقة بين استخدام الأطفال للوسائط الإلكترونية والسلوك الاجتماعي الإيجابي، واستكشاف الأدوار الوسيطة للعلاقة الوثيقة بين الوالدين والطفل وتنظيم الانفعال.
- المنهج: المنهج الكمي باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية.
- العينة: ٧٠١ أسرة.
- أبرز النتائج: ارتبط استخدام الأطفال للوسائط الإلكترونية ارتباطاً سلبياً بالسلوك الاجتماعي الإيجابي، والعلاقة الوثيقة بين الوالدين والطفل، وتنظيم الانفعال. كما كشفت التحليلات أن العلاقة الوثيقة بين الوالدين والطفل وتنظيم الانفعال يعملان كوسيطين فرديين ومتسلسلين في العلاقة بين استخدام الوسائط الإلكترونية والسلوك الاجتماعي الإيجابي.
- أوجه الاستفادة: تقديم نموذج تحليلي متكامل يفسر الآليات الوسيطة في العلاقة بين الإعلام الرقمي والسلوك الاجتماعي.
- التعقيب النقدي: ركزت على البعد السلوكي أكثر من البعد القيمي، ولم تتناول الإعلام الموجّه للطفل تحديداً، كما أنها اعتمدت على عينة من خارج السياق العربي.

الدراسة السابعة:

الباحث: فريق بحثي في جامعة القاسم الخضراء بالعراق

السنة: ٢٠٢٤

- الهدف: استكشاف العلاقة بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا واكتساب القيم الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

- المنهج: التصميم المتسلسل التفسيري (منهج مختلط).

- أبرز النتائج: ارتبطت زيادة استخدام التكنولوجيا بانخفاض في القيم الاجتماعية مثل الحب والاحترام والمسؤولية والتعاون واللطف. وسلّطت الدراسة الضوء على المخاطر النمائية للاستخدام المفرط للتكنولوجيا.

- أوجه الاستفادة: تقديم أدلة كمية على العلاقة العكسية بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا واكتساب القيم الاجتماعية.

- التعقيب النقدي: ركزت على الاستخدام المفرط (المرضي) بدلاً من الاستخدام الطبيعي، واقتصرت على مرحلة ما قبل المدرسة، كما لم تُخصّص الإعلام الموجّه للطفل.

الدراسة الثامنة:

الباحث: فريق بحثي

السنة: ٢٠٢٥

- الهدف: دراسة تأثير الرقمنة في عملية التنشئة الاجتماعية الأولية في مؤسسة الأسرة من منظور سوسيولوجي.

- المنهج: تصميم ظاهري (فينومينولوجي) قائم على المقابلات شبه المنظمة.

- العينة: ٨ أفراد.

- أبرز النتائج: تلعب الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الرقمية والمحتوى الرقمي دوراً مهماً في تشكيل أحكام الأطفال القيمية وسلوكياتهم.

- أوجه الاستفادة: تقديم رؤية كيميّة معمقة لآليات تأثير الرقمنة في التنشئة.

- التعقيب النقدي: اعتمدت على عينة صغيرة جداً (٨ أفراد) مما يحد من إمكانية التعميم، كما أنها كانت نظرية أكثر منها تطبيقية.

الدراسة التاسعة:

الباحث: فريق بحثي

السنة: ٢٠٢٤

- الهدف: دراسة تأثير تقليل وقت الشاشة على السلوك الاجتماعي للأطفال.
- المنهج: تجربة عشوائية.
- العينة: ٨٩ أسرة في الدنمارك.
- أبرز النتائج: أدى تقليل وقت الشاشة إلى تحسين التفاعلات الاجتماعية الإيجابية وتقليل المشكلات السلوكية لدى الأطفال.
- أوجه الاستفادة: تقديم دليل تجريبي على العلاقة السببية بين وقت الشاشة والسلوك الاجتماعي.
- التعقيب النقدي: ركزت على كمية التعرض (الوقت) وليس على نوعية المحتوى، واقتصرت على فترة زمنية قصيرة (أسبوعان)، كما أنها لم تتناول البعد القيمي.

الدراسة العاشرة:

الباحث: فريق بحثي

السنة: ٢٠٢٥

- الهدف: تحليل الخطاب في مقاطع الفيديو التعليمية للأطفال على منصة يوتيوب (قناة "Kids Bel Arabi")، انطلاقاً من افتراض أن الوسائط الرقمية ليست محايدة.
- المنهج: تحليل الخطاب النقدي وفق نموذج نورمان فيركلوف.
- أبرز النتائج: كشف التحليل عن أيديولوجيات خفية في المحتوى التعليمي الموجه للأطفال، تتعلق بالطاعة والسلطة والاستهلاكية.
- أوجه الاستفادة: تقديم منهجية نوعية لتحليل القيم المضمرة في المحتوى الرقمي الموجه للطفل.

- التعقيب النقدي: ركزت على تحليل المضمون دون قياس تأثيره الفعلي على الأطفال، واقتصرت على قناة يوتيوب واحدة ومنصة واحدة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجموعة من الجوانب الجوهرية، يمكن إيجازها على النحو الآتي:

أولاً: الجمع بين البعد القيمي والبعد السلوكي في نموذج تحليلي واحد. في حين ركزت معظم الدراسات السابقة على أحد البعدين - إما القيم التربوية أو السلوكيات الاجتماعية - فإن الدراسة الحالية تتبنى مقاربة شمولية تبحث في العلاقة الجدلية بين ما يعتقده الطفل (منظومته القيمية) وما يفعله (سلوكياته الاجتماعية)، وكيف يتفاعل هذان البعدان في سياق التعرض للإعلام الرقمي.

ثانياً: التركيز على الإعلام الرقمي الموجه للطفل تحديداً. لا تتناول الدراسة الإعلام الرقمي بصورة عامة، بل تُخصّص اهتمامها للمحتوى المصمّم خصيصاً للطفل - من قنوات يوتيوب متخصصة، وتطبيقات ألعاب، ومنصات تعليمية وترفيهية - وهو ما يمنحها دقة موضوعية أعلى مقارنة بالدراسات التي تناولت الإعلام الرقمي أو الإنترنت بصورة عامة.

ثالثاً: الاعتماد على دراسة ميدانية مباشرة على عينة من الأطفال. تتجاوز الدراسة الحالية الاعتماد على آراء الوسائط (المعلمات، أولياء الأمور، مقدّمي الرعاية) لتتوجه إلى الرصد المباشر للأطفال أنفسهم، مما يعزز من دقة النتائج وصلتها بالواقع الفعلي، ويتيح فهماً أعمق لتجربة الطفل الذاتية.

رابعاً: تقديم إطار تفسيري معاصر يتوافق مع بيئة المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي. تدرك الدراسة أن المشهد الرقمي ليس ثابتاً، بل يتغير بتسارع غير مسبوق، ولذلك تتبنى إطاراً تفسيرياً مرناً يستوعب خصوصية المنصات الرقمية المعاصرة (من خوارزميات توجيه المحتوى، وتوصيات ذكية، ومحتوى تفاعلي، وتجارب مخصصة) بما يتجاوز النماذج التفسيرية التقليدية التي صيغت في عصر الإعلام التقليدي.

خامساً: اعتماد منهج مختلط (كمي وكيفي). تجمع الدراسة بين الرصد الكمي (لاستقصاء حجم التعرض وأنماطه وقياس الفروق الإحصائية) والتحليل الكيفي (لفهم آليات التأثير والعمليات النفسية والاجتماعية الوسيطة)، وهو ما يتيح فهماً أكثر عمقاً وثراءً للظاهرة المدروسة.

سادساً: مراعاة السياق الثقافي العربي. على عكس بعض الدراسات الأجنبية التي أجريت في سياقات ثقافية مختلفة تضع الدراسة الحالية السياق الثقافي العربي في صميم تحليلاتها، مراعيةً خصوصية القيم التربوية في المجتمعات العربية، وتفاعلها مع المضامين الرقمية الواردة من ثقافات متنوعة.

قائمة المراجع الأولية

- الدوسري، روزه (٢٠٢٤). مدى تأثير الإعلام الجديد على القيم التربوية للطفل في مدارس الطفولة المبكرة. مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم، ٣(٢)، ١-١٣.
- شعبان، أحمد عبدالكريم وقمور، عائدة علي (٢٠٢٥). تأثير الإعلام الرقمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة: دراسة ميدانية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.
- المعداني، مبروكة محمد عبد السلام (٢٠٢٥). دور الإعلام الموجه للطفل في تعزيز وتدعيم القيم الأخلاقية: دراسة تحليلية - ميدانية. مجلة كلية الآداب - جامعة مصراته.
- حفيظة خليف (٢٠٢٠). التنشئة الاجتماعية الرقمية واستخدام الطفل العربي للإنترنت. مجلة الجمعية العربية للحاسبات.

Bouali, A., & Bouchareb bouloudani, K. (2025). Technological – Media and the Transformations of Family Socialization Patterns: The Breakdown of Traditional Value References. Al-Jamie Journal in .Psychological Studies and Educational Sciences

Liu, X., Geng, S., & Dou, D. (2024). Interplay between Children's – Electronic Media Use and Prosocial Behavior: The Chain Mediating Role of Parent–Child Closeness and Emotion Regulation. Behavioral .Sciences, 14(6), 436

Less Screen Time Linked to Improved Sociability and Behavior in – Children. (2024). JAMA Network

Obedience, Authority, and Consumerism in Children's Educational –
Videos on the YouTube Platform. (2025). Proceeding of Universitas
.Sebelas Maret